

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 912 @

- وقرأت فيه لأبي يعلي عبد الباقي بن أبي حصين من قصيدة .
- (نصال الدهر أقصد من سواها % وإن أدمت ولم تدم النصال) .
- (ألم تر كيف لم يأمن شباها % أمين الأرض والورع البجال) .
- (وسار سريره فوق الهوادي % لقد خفت مذ اليوم الجبال) .
- (وأقبر في المعرة وهو أولى % بقبر في المجرة لا يطال) .
- وقرأت فيه لأبي الفتح الحسن بن عبد الله بن أبي حصينة .
- (العلم بعد أبي العلاء مضيع % والأرض خالية الجوانب بلقع) .
- (لا عالم فيها يبين مشكلا % للسائلين ولا سماع ينفع) .
- (وعظ الانام بما استطاع من الهدى % لو كان يعقل جاهل أو يسمع) .
- (ومضى وقد ملأ البلاد غرائب % أسفي عليه وقد مشيت وراءه) .
- (ما كنت أعلم وهو يودع في الثرى % أن الثرى فيه الكواكب تودع) .
- (جبل طننت وقد تزعزع ركنه % أن الجبال الراسيات تزعزع) .
- (وعجبت أن تسع المعرة قبرة % ويضيق عرض الأرض عنه الأوسع) .
- (أسفي عليه وقد مشيت وراءه % ومتالع فوق المناكب ترفع) .
- (والشمس كاسفة الضياء كئيبه % والجو مسود الجوانب أسفع) .
- (والأرض عادمة النسيم كأنما % سدت منافسها الرياح الأربع) .
- (لو فاضت المهجات يوم وفاته % ما استكثرت فيه فكيف الأدمع) .
- (إني لمحتشم وقد دخل الثرى % ويكون لي كبد ولا تتقطع) .

أخبرنا أبو اليمن الكندي في كتابه قال أجازلنا أبو عبد الله محمد بن نصر القيسراني وقال وكتبها عند قبر أبي العلاء بمعرة النعمان